



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة اسيوط  
كلية التربية الأساسية  
قسم العلوم

# أثر استراتيجية Rally في التحصيل والثقة بالنفس لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم

رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة اسيوط وهي جزء من متطلبات  
نيل درجة الماجستير في التربية / (طرائق تدريس العلوم)

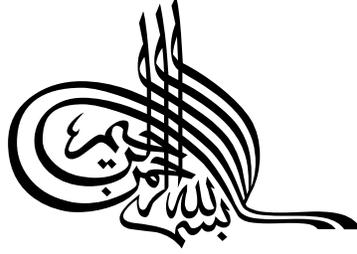
من

**سكينة محمد علي**

بإشراف

الأستاذ الدكتور

**فالح عبد الحسن عويد الطائي**



﴿وَلَا نَعَاوَنُ عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ

إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

صَلَّى  
الْعَظِيمِ

## إقرار المشرف

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ (أثر استراتيجية Rally في التحصيل والثقة بالنفس لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم) التي قدمتها الطالبة (سكينة محمد علي)، قد جرت تحت إشرافي في كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في طرائق تدريس العلوم.

التوقيع

الأستاذ الدكتور

فالح عبد الحسن عويد الطائي

2021 / 3 / 8

بناء على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع

الأستاذ المساعد الدكتور

حيدر عبد الباقي عباس

المعاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

2021 / 3 / 8

## إقرار المقوم اللغوي

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ (أثر استراتيجية Rally في التحصيل والثقة بالنفس لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم) التي قدمتها الطالبة (سكينة محمد علي)، تمت مراجعتها من الناحية اللغوية والأسلوبية وأصبحت بأسلوب سليم خال من الأخطاء وقد وجدتھا صالحة للمناقشة، ولأجله وقعت.

## التوقيع

الاسم: ا.م.د بشرى عبد المهدي

التاريخ: 20 / 3 / 2021

## إقرار المقوم العلمي (1)

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ (أثر استراتيجية Rally في التحصيل والثقة بالنفس لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم) التي قدمتها الطالبة (سكينة محمد علي)، قد جرت مراجعتها من الناحية العلمية وصالحة للمناقشة ولأجله وقعت.

التوقيع

الاسم:

التاريخ: / / 2021

## إقرار المقوم العلمي (2)

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ (أثر استراتيجية Rally في التحصيل والثقة بالنفس لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم) التي قدمتها الطالبة (سكينة محمد علي)، قد جرت مراجعتها من الناحية العلمية وصالحة للمناقشة ولأجله وقعت.

التوقيع

الاسم:

التاريخ: / / 2021

# الإهداء

إلى...

- إلى الذي رحل قبل ان يحن زمن الرحيل  
إلى من منحني العزة والكرامة حاضرًا وشهيدًا  
الشهيد الغالي....والدي العزيز (طيب الله ثراه واسكنه فسيح جناته)
  - إلى من انارت طريقي وازالت الخوف من قلبي  
إلى من كانت لي الامن والامان  
نور عيني.....والدتي العزيزة (حفظك الله وامد في عمرك)
  - إلى من اشدد عضدي بهم  
إلى اجنحتي القوية في هذه الحياة  
أخوتي (مروة وكرار وزين العابدين) (حفظكم الله لي)
- أهدي هذا الجهد العلمي المتواضع

سكينة

## حكر وثناء

الحمدُ لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين ونسأله تبارك وتعالى الثبات على الحق والعون على كل خير. أسجدُ لله شاكرًا على ما أعانني به من صبر وجلد في إتمام هذا العمل بصورته الحالية، فالحمد لرب العالمين، أن كان فيه من الكمال لمحة، أو من بحر العلم قطرة، فلست بصاحب هذا ولا أذيعه، أما ذلك بفضل من الله ومنة، ثم بتوجيهات أستاذي ومشرفي الفاضل الأستاذ الدكتور (فالح عبد الحسن عويد) الذي جمع الله فيه كرم الكرماء ورحمة الرحماء، ونبل النبلاء، ورجاحة العقل، وغزارة العلم فالله أسأل أن يجعل ذلك في ميزان حسناته أنه ولي ذلك وعليه لقادر.

و أتقدم بخالص الشكر والاحترام لعامة كلية التربية الأساسية متمثلة بعميدها الأستاذ (عبد الرحمن ناصر راشد)، وأتقدم بالشكر والاحترام لرئيس قسم العلوم في كلية التربية الأساسية الأستاذ المساعد الدكتور (زهير حسين جواد)، لما أبداه من تعاون لطلبة الدراسات .

وأقدم شكري وعرفاني للسادة أعضاء لجنة السمنار اللذين بصموا لمسات عقولهم في وجنات البحث فلهم مني كل الشكر، والشكر والاحترام والثناء للمدرس المساعد (أحمد مزهر شاكر)، لما قدّمه من مساعدة في إتمام هذا العمل.

ولا انسى ان أقدم شكري وثنائي الى زملاء الدراسة الاعزاء (باسم، أحمد ، عمر، بيخال، فرح)، متمنيًا لهم النجاح والتوفيق في حياتهم العلمية والعملية.

واخيرًا وليس آخرًا أتقدم بالشكر الجزيل، والثناء الجميل، الى التي اهدتها الي الحياة في وقت متأخر اختي (هدى) ، والذي أسدى النصيحة، وقدم المشورة الصحيحة، ومد يد العون اخي الثالث (هشام) ، فبارك الله بكل الجهود الخيرة، والعقول النيرة التي تضافرت في إنجاز هذا الرسالة، خدمة للعلم والوطن الغالي.

والله ولي التوفيق

الباحثة

## مستخلص البحث

هدف البحث الحالي الى تعرف أثر استراتيجية Rally في التحصيل والثقة بالنفس لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم من خلال التحقق من الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن وفقاً لاستراتيجية Rally ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن وفقاً للطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي في مادة العلوم.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن وفقاً لاستراتيجية Rally ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن وفقاً للطريقة الاعتيادية في مقياس الثقة بالنفس.

قامت الباحثة بإعداد اجراءات البحث وقد اختيرت إحدى المدارس الابتدائية بصورة قصدية ميداناً لإجراء التجربة وتكونت عينة البحث من (65) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي واختيرت شعبة (أ) بصورة عشوائية لتمثل المجموعة التجريبية بواقع (33) تلميذة وشعبة (ج) بواقع (32) تلميذة لتمثل المجموعة الضابطة، كوفئت مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني، الذكاء، المعلومات الاحيائية السابقة، التحصيل السابق، مقياس الثقة بالنفس).

تمثلت أداتا البحث من اختبار تحصيلي اعدته الباحثة مكون من (30) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد وتم التحقق من صدقه وثباته ومعامل السهولة ومعامل التمييز وفعالية البدائل الخاطئة باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة، وتمثلت الأداة الثانية بمقياس الثقة بالنفس الذي تبنته الباحثة والمكون من (22) فقرة اختبارية وتم استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس.

طبقت التجربة يوم الاحد 2020/11/29 ولغاية يوم الخميس 2021/2/18 وبعد الانتهاء طبق الاختبار التحصيلي ومقياس الثقة بالنفس على مجموعتي البحث وأظهرت النتائج

وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي ومقياس الثقة بالنفس في مادة العلوم ولصالح تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفقاً لاستراتيجية Rally.

وفي ضوء هذه النتائج اوصت الباحثة باستخدام استراتيجية Rally في تدريس تلميذات الصف الخامس الابتدائي لما لها من أثر إيجابي في التحصيل والثقة بالنفس، واقترحت الباحثة إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على متغيرات أخرى في مادة العلوم مثل الدافعية، التنور العلمي، التفكير الناقد.

## ثبت المحتويات

| الصفحة | الموضوع                                       |
|--------|---|
| أ      | الاهداء                                       |
| ب      | شكر وامتنان                                   |
| ج      | ملخص البحث باللغة العربية                     |
| هـ     | ثبت المحتويات                                 |
| ح      | ثبت الجداول                                   |
| ي      | ثبت المخططات                                  |
| ي      | ثبت الملاحق                                   |
| 1-10   | الفصل الاول: التعريف بالبحث                   |
| 2      | مشكلة البحث                                   |
| 3      | أهمية البحث                                   |
| 6      | هدف البحث                                     |
| 6      | فرضيتا البحث                                  |
| 6      | حدود البحث                                    |
| 7      | تحديد المصطلحات                               |
| 11-41  | الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة |
| 12     | نشأة التعلم النشط                             |
| 15     | أهداف التعلم النشط                            |
| 15     | خصائص التعلم النشط                            |

|       |   |
|-------|---|
| 16    | مبادئ التعلم النشط                      |
| 16    | معوقات التعلم النشط                     |
| 18    | أدوار المعلم والمتعلم في التعلم النشط   |
| 18    | التعلم التعاوني                         |
| 20    | مميزات التعلم التعاوني                  |
| 21    | مراحل التعلم التعاوني                   |
| 22    | انواع التعلم التعاوني                   |
| 22    | بنية التعلم التعاوني                    |
| 22    | العوامل المساهمة في التعلم التعاوني     |
| 23    | اسباب استخدام التعلم التعاوني           |
| 23    | دور المعلم والمتعلم في التعلم التعاوني  |
| 24    | استراتيجية Rally                        |
| 24    | خطوات استراتيجية Rally                  |
| 25    | مميزات استراتيجية Rally                 |
| 26    | دور المعلم والمتعلم في استراتيجية Rally |
| 27    | التحصيل                                 |
| 28    | الثقة بالنفس                            |
| 30-31 | علامات قوة و ضعف الثقة بالنفس           |
| 31    | معالجة فقدان الثقة بالنفس               |
| 31    | اسباب ضعف الثقة بالنفس                  |

|         |  |
|---------|--|
| 32      | انواع الثقة بالنفس                             |
| 32      | تقنيات الثقة بالنفس                            |
| 34      | الدراسات السابقة التي تناولت التعلم النشط      |
| 36      | الدراسات السابقة التي تناولت التعلم التعاوني   |
| 37      | الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجيات Rally |
| 38      | الدراسات السابقة التي تناولت الثقة بالنفس      |
| 38      | مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة             |
| 39      | الافادة من الدراسات السابقة                    |
| 40 _ 70 | الفصل الثالث: منهج البحث واجراءات              |
| 41      | منهج البحث                                     |
| 41      | التصميم التجريبي                               |
| 42      | مجتمع البحث                                    |
| 42      | عينة البحث                                     |
| 43      | تكافؤ مجموعتي البحث                            |
| 48      | السلامة الداخلية للتصميم التجريبي              |
| 50      | السلامة الخارجية للتصميم التجريبي              |
| 50      | مستلزمات البحث                                 |
| 52      | اعداد اداتي البحث                              |
| 52      | الاختبار التحصيلي                              |
| 60      | مقياس الثقة بالنفس                             |

|        |                                     |
|--------|-------------------------------------|
| 66     | إجراءات تطبيق التجربة               |
| 66     | تطبيق الاختبارات                    |
| 67     | الوسائل الاحصائية                   |
| 71- 78 | الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها |
| 72     | أولاً: عرض النتائج                  |
| 74     | ثانياً: تفسير النتائج               |
| 76     | ثالثاً: الاستنتاجات                 |
| 77     | رابعاً: التوصيات                    |
| 78     | خامساً: المقترحات                   |
| 79- 88 | المصادر                             |
| 80     | المصادر العربية                     |
| 88     | المصادر الأجنبية                    |
| 90-143 | الملاحق                             |
| A – B  | مستخلص البحث باللغة الانكليزية      |

## ثبت الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول   | ت  |
|--------|--|----|
| 17     | الفروق بين التعلم النشط والتعلم التقليدي   | 1  |
| 43     | اعداد التلميذات في عينة البحث  | 2  |
| 44     | تكافؤ تلميذات مجموعتي البحث بمتغير العمر الزمني بالاشهر                              | 3  |
| 45     | تكافؤ التلميذات في مجموعتي البحث بمتغير الذكاء                                       | 4  |
| 45     | تكافؤ التلميذات في مجموعتي البحث بمتغير التحصيل السابق لمادة العلوم                  | 5  |
| 46     | تكافؤ التلميذات في مجموعتي البحث بالمعرفة السابقة                                    | 6  |
| 48     | تكافؤ التلميذات في مجموعتي البحث بمتغير الثقة بالنفس                                 | 7  |
| 51     | الاهداف السلوكية على وفق مستويات بلوم الثلاثة للمجال المعرفي موزعة على الفصول الخمسة | 8  |
| 55     | جدول المواصفات للاختبار التحصيلي   | 9  |
| 63     | علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس  | 10 |
| 63     | علاقة درجة الفقرة بدرجة كل مجال تنتمي اليه   | 11 |
| 64     | درجة المجالات بالمقياس   | 12 |
| 65     | ثبات مقياس الثقة بالنفس  | 13 |
| 72     | درجات تلميذات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي                                     | 14 |
| 73     | درجات تلميذات مجموعتي البحث مقياس الثقة بالنفس                                       | 15 |

## ثبت المخططات

| الصفحة | عنوان المخطط                        | ت |
|--------|-------------------------------------|---|
| 14     | ابعاد التعلم النشط                  | 1 |
| 41     | التصميم التجريبي المعتمد في البحث   | 2 |
| 49     | توزيع الحصص الدراسية بين المجموعتين | 3 |

## ثبت الملاحق

| الصفحة | عنوان الملحق  | التسلسل |
|--------|---|---------|
| 91     | كتاب تسهيل مهمة   | 1       |
| 92     | استبانة حول أسباب تدني التحصيل                            | 2       |
| 93     | أسماء وعناوين السادة الخبراء والمحكمين                    | 3       |
| 95     | صلاحية فقرات اختبار المعلومات الاحيائية السابقة           | 4       |
| 100    | درجات تكافؤ مجموعتي البحث على متغيرات التكافؤ             | 5       |
| 102    | صلاحية الأهداف السلوكية                                   | 6       |
| 109    | انموذج الخطط التدريسية                                    | 7       |
| 120    | صلاحية الفقرات للاختبار التحصيلي                          | 8       |
| 128    | معاملي الصعوبة والسهولة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي | 9       |
| 129    | فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي           | 10      |
| 131    | الصيغة النهائية للاختبار التحصيلي                         | 11      |
| 136    | مقياس الثقة بالنفس بصيغته الأولية                         | 12      |

|     |   |    |
|-----|---|----|
| 138 | مقياس الثقة بالنفس بصيغته النهائية                      | 13 |
| 140 | القوة التمييزية لفقرات مقياس الثقة بالنفس               | 14 |
| 141 | درجات اختبار التحصيل البعدي للمجموعة التجريبية          | 15 |
| 142 | درجات اختبار التحصيل البعدي للمجموعة لضابطة             | 16 |
| 143 | درجات مجموعتي البحث في مقياس الثقة بالنفس لبيان النتائج | 17 |

# الفصل الاول التعريف بالبحث

**اولاً: مشكلة البحث**

**ثانياً: أهمية البحث**

**ثالثاً: هدف البحث**

**رابعاً: فرضيتنا البحث**

**خامساً: حدود البحث**

**سادساً: تحديد المصطلحات**

### مشكلة البحث:

يتميز عصرنا الحالي بالتطور المعرفي الذي انطلق بخطى متسارعة وعلى مختلف جوانب الحياة وهذا التطور والتسارع له تأثير مباشر في شخصية المتعلمين بوجه خاص الأمر الذي يستدعي الاهتمام بالمتعلمين من حيث بناء الشخصية وتكاملها من أجل استثمار الامكانيات والطاقات العقلية بما يوازي ويساير هذه التطورات والتغيرات.

وعلى الرغم من الجهود التي بُذلت في مجال طرائق تدريس العلوم وأساليبها بقي التعليم مقيّدًا بمفهوم الماضي، و على سبيل المثال لا الحصر الطرائق التقليدية تدعو الى الحفظ والاستظهار والتلقين والتركيز على المعرفة الكمية وليست النوعية كما تتجاهل الفروق الفردية بين المتعلمين ولا تعطي فرصة لهم بالتعلم الذاتي وهذا يعمل على تقييد أفكاره ويحد من إبداعه. أما الطرائق الحديثة التي أصبحت تدعو الى التحرر شيئاً فشيئاً من هذا النمط القديم حيث عدت المتعلم متعلماً نشطاً فعالاً ومشاركاً في العملية التعليمية ، وقد أصبح اهتمام المسؤولين في التربية ينصب على كيفية تحويل عملية التعلم الجماعي الى عملية تعلم ذاتي. (العنزي ، 2001 : 37)، وعلى الرغم من التطور المعرفي والتكنولوجي إلا اننا نفاجاً بحجم المشكلات الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها العديد من المتعلمين ولعل أبرزها ضعف الثقة بالنفس وسبب ذلك يرجع الى التنشئة المتبعة في البيئة العراقية والتي لا تعطي حرية للمتعلم وتُميز الذكور عن الاناث في الحرية وتحمل المسؤولية وقد كانت الى عهد قريب تميزهم في اكمال الدراسة والتعليم أيضاً.

فضلاً عما سبق الحديث عنه من ان التلميذات تتناقض درجة الثقة بالنفس لديهنّ واتضح ذلك جلياً بين التلميذات حيث لاحظت الباحثة ذلك من خلال مدة التجربة ان عدداً ليس بالقليل من تلميذات الصف الخامس الابتدائي تمتنع عن اجابة السؤال ليس لسبب الالعدم ثقتهما بما لديهما من قدرات وطاقات مع انها قد تكون من الاوائل على الصف ذاته، وهذا ما اكدته أغلب الدراسات ومنها دراسة (العنزي والكندري، 2004) التي درست العلاقة بين التحصيل الدراسي والثقة بالنفس، ان تقوية الثقة بالنفس هي من احدى الوسائل المستخدمة في

التقويم الذاتي للنفس وهذا الامر يؤثر بشكل ايجابي على رفع مستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين .(الاقصري، 2001: 15)

ومع ندرة الدراسات التجريبية التي تناولت التحصيل الدراسي والثقة بالنفس على حد علم الباحثة تم مناقشة بعض آراء المشرفين التربويين ومعلمي ومعلمات العلوم للصف الخامس الابتدائي وتبين ان هناك انخفاضاً للمستوى العلمي وضعف تحصيلهم بشكل عام وفي مادة العلوم بشكل خاص وخصوصاً في السنوات الخمسة الأخيرة علماً ان الامتحانات بهذه المادة ليست مركزية، ولعل من أهم أسباب التذني اللجوء الى التدريس الخصوصي، و اعتماد التلميذات على الملائم الخارجية لزيادة المعرفة ورفع التحصيل، وكذلك ضعف خبرة معلمي ومعلمات هذه المادة بالطرائق التدريسية التي تعمل على إثارة اهتمام التلميذات لممارسة العمليات العقلية وترك أسلوب الحفظ وعززت الباحثة ذلك باستبانة مكونة من ثلاث اسئلة وجهت ل (50) معلم ومعلمة ، ملحق (2).

وقد توصلت الباحثة بعد تكميم الاجابات الى:

- 80% منهم أكدوا ان احدى اسباب ضعف التحصيل هو استخدامهم الطرائق والاساليب التقليدية اذ يكون المعلم هو محور العملية التعليمية، و المتعلم يقتصر دوره فقط على الحفظ والاستظهار.
- 100% من المعلمين أجمعوا على عدم معرفتهم باستراتيجية Rally.
- 85% ليس لديهم معرفة عن الثقة بالنفس إلا بشكل بسيط أو معدوم.

في ضوء ما تقدم نجد ان الباحثة لم تعثر على دراسة تجريبية تناولت استراتيجية Rally في التحصيل والثقة بالنفس لدى تلميذات الصف الخامس ابتدائي في مادة العلوم في محافظة ديالى مما حفز الباحثة على اجراء هكذا دراسة لمعرفة اثر هذه الاستراتيجية على التحصيل الدراسي والثقة بالنفس وعليه صاغت الباحثة المشكلة بالسؤال الاتي:

ما اثر إستراتيجية Rally في التحصيل والثقة بالنفس لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم؟

### أهمية البحث:

نشهد الانفجار المعلوماتي الهائل في عصرنا الحالي الذي جعل من العالم قرية صغيرة الأمر الذي يتطلب منا تطوير طريقة التعليم بصورة تجاري هذا التطور، وتعمل على تشجيع المتعلم وجعله مفكرًا قادرًا على تحمل المسؤولية في التعامل مع هذا الكم الهائل وغير المحدود من المعارف والذي غالبًا لا يكون ناجحًا إلا بالتعليم النشط الذي يشجع على التعلم العميق الذي يساعد المتعلم في فهم المادة التعليمية بشكل أفضل وأسرع، ويتوقع من المتعلم ان يكون له القدرة على الشرح والتوضيح بعباراته الخاصة، ويستعد لطرح أسئلة مختلفة من تكوين ذهنه ويجيب عن أسئلة معلمه، كما يضيف المناصرين للتعلم النشط فضلًا عن أهميته المعروفة انه يقلل من الأنشطة السلبية المتمثلة بالاستماع السلبي وتدوين الملاحظات والمعلومات طيلة وقت الحصة كل هذا يؤثر على نسبة الدافعية والانغماس للتعلم.

(Carroll & Leander 2001:33)

وعند تشجيع المتعلمين على المشاركة الفعالة في تلك الأنشطة التي تؤخذ بهم الى طرح الأسئلة والمناقشات والتوضيحات الخاصة بمحتوى المادة الدراسية و بهذا أننا لا نعمل على الاحتفاظ الأفضل بالمعلومات الخاصة بالمادة الدراسية فقط ، بل نعمل على تنمية قدرات التفكير لديهم (Myers & Jones 1993 : 29) ، وبالرغم من ان الاختلاف في الميول والفروق الفردية بين المتعلمين داخل القاعة الدراسية اللذين يشاركون ويتفاعلون في العملية التعليمية وعليه فإن استراتيجيات التعليم النشط تتنوع بتنوع الفروق الفردية بين المتعلمين، وهناك عدد واسع من استراتيجيات التعلم النشط التي تعطي مجالاً للمعلم لاستخدامها في جميع مراحل الدرس اي في مرحلة تمهيده او عرضه او ختمه ومنها استراتيجيات التعلم التعاوني التي تقوم على مبدأ التعاون والتفاعل وتبادل المسؤولية في عملية التعليم بين أفراد المجموعة المتعاونة للوصول الى الهدف المنشود. تعود فكرة التعلم التعاوني في التدريس الى عام 1949 عندما نادى بها (ديوتش Deutsh) فكانت أسلوبًا بديلاً للتعلم التنافسي التقليدي بما فيه الشرح والعرض من قبل المعلم للمتعلمين جميعًا، كما تسعى الأساليب التعليمية للمجموعات الصغيرة بشكل كبير الى توثيق مجموعة من المبادئ النظرية المنبثقة من التوجه الفلسفي والاجتماعي او

النفسي الأساسي نحو العملية التربوية ومن المعروف انها ليست مجموعة من الإجراءات العلمية لكن البحث الجماعي والدراسة التعاونية تجسد مبادئ وفكرة جون ديوي حول التعلم المدرسي كعملية بحثية تتم من خلال تعاون المتعلمين مع بعضهم البعض (شاران ، 1998 : 36).

وترى الباحثة ان المتعلم في التعلم التعاوني هو محور عملية التعلم وأساسها إذ يكون فاعلاً ومشاركاً نشطاً وإيجابياً داخل الصف الدراسي قادراً ومتمكناً من جمع المعلومات بصورة صحيحة وربط الخبرات السابقة بالمعلومة الجديدة، هذه الأدوار يقوم بها ضمن ظروف مختلفة تختلف عن ظروف غرفة الصف.

أن إدارة العملية التعليمية التعلمية تتوجب تغيير دور المعلم بصورة جديدة، والدخول بمغامرات مع الشركاء من المتعلمين، هذه المشاركة لا تنحصر في الصف الدراسي فقط؛ بل تطال خبرة المتعلم كلها؛ لذا فإن المعلم ينهل ليس من عمله فقط لكي يدير هذه العملية التأهيلية، بل من كل مصدر من المعلومات التي يسمح للمتعلم ان يدخل في هذه المشاركة (جرداق ، 1997 : 24)

اذ ان استراتيجيات التعلم التعاوني ومنها استراتيجية (Rally) هي من الاستراتيجيات التدريسية الأكثر شيوعاً في الوقت الحالي لما تتمتع به من خصائص جيدة مقارنة بالاستراتيجيات الأخرى، تنحصر أهميتها في زيادة تحصيل المتعلمين في مستوياتهم الدراسية كافة، كما تعمل على تشجيع التفاعل والعمل الاجتماعي بين المتعلمين وتقديم مساعدة لذوي التحصيل الضعيف من أجل تعلمهم بصورة أفضل أسوة بالمتعلمين العاديين. (عرقاوي، 2008 :6)، وترى الباحثة أن التخصصات العلمية تتطلب هكذا نوع من الاستراتيجيات لما تمتلكه من نواحي ايجابية في زيادة التعلم والفهم وتنمية التفكير بشتى أنواعه والميول والاتجاهات العلمية نحو تلك المادة. كما أنها تهذب النفوس وتخلق روابط ايجابية بين المتعلمين داخل الصف الواحد.

**ويمكن تحديد اهمية البحث الحالي بالنقاط الاتية:**

1. قد يوفر فرصاً مميزة للتدريب على مهارات حل المشكلات والتمرينات.
2. قد يطبق في جميع المستويات التعليمية.

3. قد يعزز قدرات المناقشة لدى المتعلمين ويجعلها أكثر فعالية.
  4. قد يزيد من كفاءة المتعلمين في عملية التعلم ويزيد من تحصيلهم الدراسي.
  5. قد يعلم المتعلمين كيف يكونون مستقلين معتمدين على انفسهم والتعاون فيما بينهم في عملية التعلم وبذلك يزيد من ثقتهم بأنفسهم.
- مما تقدم ترى الباحثة إن استراتيجية Rally هي تطبيق للتعلم النشط كونها تعزز لدى المتعلمين قدرات المشاركة والمناقشة داخل الصف الدراسي وتجعلها أكثر فاعلية.

### هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة:

1. اثر استراتيجية Rally في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم.
2. اثر استراتيجية Rally في الثقة بالنفس لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم.

### فرضيتا البحث:

من اجل تحقيق هدفي البحث تم اشتقاق الفرضيتين الصفريتين الاتيتين:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات التلميذات اللاتي يدرسن مادة العلوم وفقاً لاستراتيجية (Rally) ومتوسط درجات التلميذات اللاتي يدرسن المادة نفسها وفقاً للطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات التلميذات اللاتي يدرسن مادة العلوم وفقاً لاستراتيجية (Rally) ومتوسط درجات التلميذات اللاتي يدرسن المادة نفسها وفقاً للطريقة الاعتيادية في مقياس الثقة بالنفس.

### حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالاتي:

1. **الحد البشري:** تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية النهارية الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى قضاء بعقوبة.
2. **الحد المكاني:** إحدى المدارس الابتدائية النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة ديالى.
3. **الحد الزمني:** الفصل الدراسي الاول من العام (2020-2021) م.
4. **الحد المعرفي:** المحتوى الدراسي المقرر تدريسه من كتاب العلوم للصف الخامس ابتدائي والمتمثل بالفصول الدراسية الآتية (الفصل الاول النباتات الزهرية والنباتات اللازهرية، الفصل الثاني الحيوانات الفقرية والحيوانات اللافقرية، الفصل الثالث جهازا الدوران والتنفس، الفصل الرابع الجهازان الهضمي والبولي، الفصل الخامس العناصر)

### تحديد المصطلحات :

#### 1. الاثر Effect

عرفه كل من:

- (الحنفي 1991): مقدار التغيير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل. (الحنفي، 1991، 253)
- (صبري 2002): القدرة على بلوغ الأهداف المقصودة ، والوصول الى النتائج المرجوة ويستخدم هذا المصطلح في مجالات المعالجات التعليمية والتعلمية وطرائق ونماذج واستراتيجيات وأساليب التدريس. (صبري، 2002، 410)
- (شحاتة والنجار 2003): محصلة تغيير مرغوب او غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم المقصود. (شحاتة والنجار، 2003، 22)
- التعريف النظري:** تتفق الباحثة مع تعريف (شحاتة والنجار : 2003)

**التعريف الاجرائي:** مقدار التغيير الذي يحدثه المتغير المستقل على تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية نتيجة تدريسهن وفقا لاستراتيجية Rally.

### 2. استراتيجية Rally

عرفها كل من:

(زاهد 2015): استراتيجية ثنائية يكون فيها متعلمان يقوم احدهما بمساعدة الاخر لكي يصل لهدف معين ، يتخذ كل متعلم دور ، احدهما دورًا المدرب الذي يفكر بصوت عال والأخر دور المتدرب الذي يقدم تغذية راجعة له. (زاهد ، 2015 ، 77)

(امبو سعيدي والحوسنية 2016): استراتيجية فكرتها تقسيم المتعلمين الى مجموعات ثنائية يعمل المتعلم الأول على حل مسألة معينة بينما المتعلم الآخر يقوم بالاستماع والتدريب على ذلك الحل ثم يعمل المعلم على تبادل الأدوار بين الطرفين. (امبو سعيدي والحوسنية ، 2016، 553،

(عطية 2018): إحدى استراتيجيات التعليم والتعلم التعاوني التي يتعلم فيه المتعلمون بواسطة مجموعات صغيرة للعمل سوية من اجل تحقيق أهداف مشتركة بينهم وتحمل مسؤولية بعضهم البعض الأخر. (عطية ، 2018، 256)

**التعريف النظري:** تتفق الباحثة مع تعريف (عطية 2018).

**التعريف الاجرائي:** استراتيجية تعليمية استخدمتها الباحثة لتعليم المجموعة التجريبية وفكرتها تقسيم التلميذات على مجموعات ثنائية تعمل احدهما دور المدربة والاخرى دور المتدربة ثم يتم تبادل الادوار بين التلميذات للمجموعة الواحدة .

### 3. التحصيل Achievement

عرفه كل من:

(Webster 1971): انجاز المتعلم نوعيًا وكميًا خلال فصل دراسي معين.

(Webster 1971 : 16)

(الخليلي 1997): النتيجة النهائية التي تبين مستوى المتعلم ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع منه تعلمه. (الخليلي، 1997، 6)

(القمش 2000): المعرفة والمهارات التي يحصل عليها المتعلمين كنتائج تعليمية او تعلمية. (القمش، 2000: 72)

(شحاتة والنجار 2003): بأنه مجموعة المهارات والمعارف التي حصل عليها المعلم وتم تطويرها خلال المواد الدراسية ونستدل عليها من درجات الاختبار او الدرجات التي يقدرها المعلم. (شحاتة والنجار، 2003: 89)

(Alderman 2007) : أثبات القدرة على انجاز ما تم اكتسابه من الخبرات التعليمية التي وضعت من اجله. (Alderman 2007 : 101 )

**التعريف النظري:** تتفق الباحثة مع تعريف (شحاتة والنجار 2003)

**التعريف الاجرائي:** مقدار ما تعلمته التلميذة من مادة العلوم مقاسًا بالدرجات التي تحصل عليها من الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض.

#### 4. الثقة بالنفس Self Confidence

عرفها كل من:

(قواسمة وعدنان 1993): سمة شخصية يشعر معها المتعلم بالكفاءة والقدرة على مواجهة العقاب والظروف المختلفة مستخدماً أقصى ما تتيح له إمكانيته وقدراته لتحقيق الأهداف مما يشجع على النمو النفسي وتحقيق التكيف النفسي الاجتماعي.

(قواسمة وعدنان، 1993، 37)

(علي محمود 1998): هي اتجاه المتعلم نحو كفايته النفسية والاجتماعية وقدرته على تحقيق حاجاته ومواجهة متطلبات البيئة وحل مشكلاته وبلوغ أهدافه.

(علي محمود ، 1998 ، 35)

(ميخائيل 2000): احترام الذات والشعور بالإيجابية والقدرة على الفعل والشعور بالارتياح والاطمئنان والقدرة على تحقيق الأهداف. (ميخائيل، 2000: 65)

(العنزي 2001): قدرة المتعلم ان يستجيب استجابات توافقية تجاه المثيرات التي تواجهه وإدراكه وتقبله للآخرين وتقبله لذاته بدرجة عالية ويكون له قدرة على التوافق النفسي والاجتماعي.  
(العنزي ، 2001 :51).

**التعريف النظري:** تتفق الباحثة مع تعريف (العنزي 2001).

**التعريف الاجرائي:** مقدار الدرجة التي تحصل عليها التلميذة نتيجة استجابتها الى مقياس الثقة بالنفس الذي اعدَ لهذا الغرض.

### Abstract

The current study aims at knowing the effect of Rally strategy on Achievement and self-confidence for the female pupils of fifth primary class in the subject of sciences through the fulfilment of **the following null hypotheses:**

- 1- There is no statistical referential difference in the reference level of "0.05" ; among the scores mean of the experimental female pupils group, who were taught according to Rally strategy and the scores mean of the controlling female pupils group who were taught according to the traditional strategy. According to the results of the achievement test in the subject of sciences.
- 2- There is no statistical referential difference in the reference level of "0.05" ; among the scores mean of the experimental female pupils group, who were taught according to Rally strategy and the scores mean of the controlling female pupils group who were taught according to the traditional strategy. According to the scale of self - confidence.

The researcher has set up the procedures of the study. One of the primary schools has been selected deliberately as the of implementing the study. The sample of the study consists of "65" female pupils of the fifth primary stage. Section "A", who are randomly selected with "33" pupils, representing the experimental group. While class "C" of "32" pupils represents the controlling group.

Equivalence is made between the two groups of the study, according to the variables of " time age , intelligence previous biological information, previous achievement and self-confidence scale "

**There are two tools used in the study:**

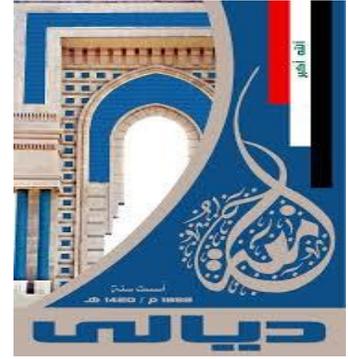
The first one is the achievement test, it is set by the researcher, composed of "30" testing items. The test's type is the multiple choice. Using the suitable statistical means, the tests validity, reliability, easiness factor, recognition factor and the efficiency of the distractors have been all verified.

The second tool is represented by the self-confidence scale, which has been adopted by the researcher, contained "22" testing items. The psychometric features of the scale have also been extracted.

The experiment has been implemented from "29/11/2020" until "18/2/2021". Having finished with the implementation of the experiment, the achievement test and self-confidence scale have been applied on the two groups. The results show statistical referential differences, on the level of "0.05", between the experimental and controlling groups in the achievement test, & self-confidence scale in the subject of sciences, for the priority of the pupils of the experimental group who have been taught according to the Rally Strategy.

In accordance with the aforementioned results, the researcher recommends using Rally Strategy in teaching the female pupils of the fifth primary stage, because of its positive impact on achievement and self-confidence. The researcher suggests implementing studies that are similar to the current study on other variables in the subject of sciences like motivation, science enlightenment and critical thinking.

**Ministry of Higher  
Education and Scientific Research  
University of Diyala  
College of Basic Education**



**The Effect of Rally Strategy on Achievement and  
Self-confidence for the Female Pupils of Fifth  
Primary Stage in the Subject of Sciences**

**A Thesis Submitted to the Council of the College of Basic Education  
/ University of Diyala in Partial Fulfillment of the Requirements for  
the Master Degree in Education/ Methods of Teaching Sciences**

**Prepared By**

**Sokina Mohamed Ali**

**Supervised By**

**Prof. Falih Abdul Hassan Owayid (PhD)**

**2021 AD**

**1442 AH**